



الجمعية التونسية لمديري الصحف
Fédération Tunisienne
des Directeurs de Journaux

بيان

بعد اطلاعها على بيان النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين بخصوص ما اعتبرته زجاً باسم صحفية في مقال يحتوي تملّقا واضحا لرئيس الجمهورية صدر في جريدة التونسية تعرب الجامعة التونسية لمديري الصحف عن أسفها وقلقها وانشغالها للتعاطي المتشنج والمتحامل والمنحاز إلى أحد طرفي الموضوع . وتذكّر بأن أصحاب المؤسسات الصحفية لهم من الخبرة والدراية والأهلية ما يسمح لهم بالتدخل ومراقبة المنتج الصحفي باعتبارهم المسؤولين قانونيا عن نشره في محاملهم الصحفية . وتؤكد أنه لا وصاية عليهم من أي طرف أو أية جهة لتوجيه منشوراتهم أو تقييمها حول أداء المسؤولين في الدولة وفي مؤسساتها. كما تستغرب الجنوح الغامض لوصف الثناء على خطاب رئيس الدولة بمناسبة ذكرى الإستقلال بالتملق والتزلف والتطيل واعتباره مادة أولية لصناعة الديكتاتورية .

وتنبّه الجامعة إلى أن ذمم المؤسسات الإعلامية ليست في المزاد ولم تعرض للبيع حتى يسهل شراؤها...و إلى أن تنظيم قطاع الإشهار العمومي يبقى مطلبها المستعجل قبل غيره من المطالب من أجل إنقاذ مؤسساتها والمحافظة على ديمومتها وحماية مواطن شغل العاملين بها . وتأمل الجامعة أن تنتبه المجموعة الوطنية إلى التضحيات التي يبذلها أصحاب المؤسسات الصحفية وإلى معاناتهم من أجل مواصلة النشاط كمرفق عام يؤمّن خدمات للدولة والمواطن.